وكان رضي الله تعالى عنه كريما حليما
ورعا حييا زاهدا ذا سكينة ووقار
دعاه ورعه وحلمه الى ترك الدنيا
والخلافة لله عز وجل والتقنا بما هو
باق عند مولاه واجل ولي الخلافة
بعد ما استشهد ابوه رضي الله تعالى عنه
فاقام بها ستة اشهر وايام خليفة حق
وامام عدل وصدق تحقيقا لما اخبر به
جده الصادق المصدوق الخلافة
بعدي ثلاثون سنة فان تلك الستة اشهر
هي المكملة لتلك الثلاثين وكانت
خلافته منصوصا عليها وقام بها باجماع
اهل الكوفة فلا مرية في حقيتها ولذا ان
معاوية رضي الله عنه واقرار معاوية بذلك

لانه

لانه قال في خطبته ان معاوية نازعني حقا
هو لي دونه فنظرت لصلاح الامة وقطع
الفتنة ووضعت الحرب بيني وبينه
وقد بايعته ورايت ان حقن الدما
خير من سفكها ولم ارد بذلك الا صلاحكم
وبقاكم وبهذا ظهرت معجزة النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله في حق الحسن ان ابني هذا سيد وسيصلح
الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
فرضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه
ومن حيائه رضي الله عنه انه قال اني لاستحي
من ربي ان القاه ولم امش الى بيته فمشى
عشرين حجة وقيل خمسا وعشرين حجة
وان الجنائب لتقاد بين يديه ومن
حرصه رضي الله عنه على تعلم العلم وتعلمه
ما كان يقول لبنيه وبني اخيه تعلموا

Copyright © King Saud University